

[Review]

Dissection versus diathermy for tonsillectomy

D Pinder, M Hilton

مقارنة استئصال اللوزات بطريقة التسليخ الجراحي مع استئصالها باستعمال المخر الكهربي

الملخص:

الخلفية:

إن استئصال اللوزات هو عمل جراحي شائع، و هو يجري حالياً بعدة تقنيات جراحية، ولكن رجحان إحدى هذه التقنيات على البقية لم يتوضَّح بعد.

الهدف:

هو مقارنة المرضيات المرتبطة باستئصال اللوزتين بتقنيتين مختلفتين هما التسليخ الجراحي و المخر الكهربي.

استراتيجية البحث:

التجارب المسجلة لفريق اختصاصي الأذن و الأنف و الحنجرة في تحالف Cochrane، سجل Cochrane المركزي للتجارب الموجهة (مكتبة Cochrane، الإصدار الثاني عام ٢٠٠٣)، MEDLINE (١٩٦٦-٢٠٠٣)، Embase (١٩٧٤-٢٠٠٣). تاريخ آخر بحث كان في حزيران ٢٠٠٣. و تم مسح لائحة المراجع من أجل الإضافات المهمة.

معيار الاختيار:

تجارب المراقبة المعشاة للأطفال و البالغين الذين أجري لهم استئصال لوزات أو استئصال اللوزات و الناميات بتقنيات الاستئصال باستعمال المخر الكهربي و التسليخ الجراحي. قيِّمت التجارب حسب نوعية الطريقة و لخصت في كتيب مراجعات Cochrane.

تحليل مجموعة البيانات:

تم تقييم كل تجربة، و استخرجت البيانات بشكل مستقل.

النتائج الرئيسية:

وجدت ٢٢ دراسة محتملة قارنت بين أسلوبين جراحيين، استبعدت ٢٠ تجربة منها لعدم استيفائها معايير المراقبة و التعشية، بينما أخذت تجربتان مطابقتان للمعايير، الأولى قارنت بين استعمال المخر الكهربي و حيد القطب و بين التسليخ الجراحي التقليدي في استئصال اللوزات عند الأطفال، و الثانية قارنت بين استعمال المخر الكهربي ثنائي القطب و بين التسليخ الجراحي التقليدي في الأطفال و البالغين.

أظهرت تلك الدراسات أن استعمال المخر الكهربي في التسليخ قلل النزف خلال العمل الجراحي، لكنه زاد الألم بعده، بينما لم يكن هناك اختلاف في نسبة النزف الثانوي عموماً، رغم أن تلك الدراسات لم تكن كافية لكشف الاختلافات الصغيرة.

استنتاجات المؤلفين:

كانت الدراسات غير كافية لتفضيل تقنية جراحي على أخرى في استئصال اللوزات، هناك دليل على أن الألم قد يكون أكبر بعد استخدام المخثر الكهربائي وحيد القطب. إن من الضروري اجراء تجارب مراقبة معشاة جيدة من أجل تحديد الطريقة الفضلى لاستئصال اللوزات.

خلاصة القول :

لا يوجد دليل كافٍ يبين أفضلية تقنية جراحية على أخرى في عملية استئصال اللوزات. استئصال اللوزات عمل جراحي شائع، المضاعفات تشمل النزف خلال و بعد العملية، و الألم، قارنت هذه المراجعة بين فعالية تقنيتين جراحيتين مختلفتين في إنقاص هذه المضاعفات. التقنيات الجراحية كانت الاستئصال بالمخثر الكهربائي (حيث استعمل تيار كهربائي عالي التذبذب لاستئصال اللوزة مع السيطرة على النزف) ، و الاستئصال بالتسليخ الجراحي التقليدي (تسليخ اللوزة مع ربط أو خياطة نقاط النزف أو تخثيرها كهربائياً). بينت المراجعة عدم وجود دليل كافٍ على تفضيل المخثر الكهربائي في التسليخ على التسليخ التقليدي بينما كان هناك بعض الأدلة على أن استعمال المخثر الكهربائي أقل تسبباً للنزف خلال العملية لكنه أكثر تسبباً للألم بعدها . على كل حال لا زلنا بحاجة للمزيد من البحث.

ترجمة وإعداد

العقيد الطبيب خليل إبراهيم الحسين

رئيس قسم الأذنية

مشفى الشهيد الطبيب أحمد طه الهويدي

دير الزور